تقدير دالة الطلب الفردي على بيض المائدة في العراق للمدة (1993 -2011)

أ.م.د.غسان هاشم ثامر* م.غادة حازم محمود أغا**

المستخلص :-

يعد بيض المائدة أحد المصادر البروتينية وهو بديل بروتيني ارخص من أي مادة من مواد البروتين المتوفرة ، حيث يحتوي كل كغم من بيض المائدة على (1590) سعرة حرارية و(128) غم من البروتين ، لهذا يعد البيض من السلع الغذائية المميزة كاملة القيمة الغذائية .

وقد هدفت الدراسة الى تقدير دالة الطلب الفردي على بيض المائدة للمدة (1993 - 2011) وتحديد العوامل المؤثرة في الطلب الفردي على بيض المائدة من خلال تقدير دالة الطلب وكذلك التنبؤ بكميات الطلب المتوقعة على بيض المائدة للمدة (2015 - 2020) ، وقد تم تقدير دالة الطلب الفردي على بيض المائدة وكانت أفضل الصيغ المقدرة هي الدالة الخطية ، وتم حساب المرونات من هذه الدالة ،حيث كانت مرونة الطلب السعرية حوالي (0.40 -) والدخلية بلغت (0.37) وهذا يدل على البيض سلعة ذات مستوى اشباع قليل أما المرونة التقاطعية بين بيض المائدة والبدائل (الزبد والجبن والقيمر) فقد بلغت (0.10) وكذلك فقد تم التنبؤبمتوسط استهلاك الفرد والطلب الكلي المتوقع على بيض المائدة حيث اثبتت النتائج أن الطلب المتوقع على بيض المائدة سيبلغ حوالي (15.15) مليارابيضة في سنة (2020) أما متوسط استهلاك الفرد من بيض المائدة سيبلغ حوالي(145.45) بيضة / سنة .

Abstract

Table eggs are considered as one of protein sources which is a cheaper substitute for any other available animal protein . Each 1 kg of table eggs contain 1590 calories and 128 gms of protein therefore eggs are considered as distinguished food commodity .

This study aims to estimating demand function for table eggs for the period (1993-2011) and to determine the influential factors in individual demand for table eggs through estimating demand function and forecasting the expected demand for table eggs during the period (2015-2020) .

The individual estimated demand function of table eggs were best formulas estimated is the function of sin was calculated elasticities of this function,where the price elasticity of demand of about (- 0.40) and income elasticity amounted (0.37) and this shows that the eggs commodity with the level of satisfaction average crosses elasticites between eggs and alternatives (butter, cheese and Agaymr) has reached (0.10) and has also been forecasting an average per capita consumption as well as the overall demand is expected to table eggs where the results proved that the expected demand for table eggs will be about (15.15) billion in year 2020 the average per capita consumption of table eggs will be (145.45) eggs in year 2020.

* جامعة بغداد / كلية الزراعة .
** جامعة بغداد / كلية الزراعة .
مقبول للنشر بتأريخ 2014/6/26

المقدمة :-

تعد الطيور الداجنة أحد أهم منتجات قطاع الانتاج الحيواني ، وقد أزدادت أهميتها ليس بالعراق فحسب بل في كافة دول العالم بسبب أمكانية تربيتها باعداد كبيرة في حقول مخصصة لهذا الغرض وهذا التوسع ناجم أصلا" عن اتجاهات الطلب المتزايدة والكبيرة على بيض المائدة ولحوم الدواجن لكونهما من مصادر البروتين الحيواني الرئيسة فضلا" عن أنهما من البدائل الرئيسة للحوم الحمراء ، لذلك يعد انتاج وتسويق منتجات الدواجن من الاساسيات المهمة لأي من البلدان (الشمري ، 2002 ،1) .

وقد مرت مشاريع الدواجن في العراق بمراحل مختلفة من التطور والتدهور ،أذ توقفت أغلب مشاريع الدواجن ومنها بيض المائدة بعد عام 1990 عند فرض الحصار الاقتصادي على العراق وقد تأثرت صناعة الدواجن بالحصار الاقتصادي على العراق وبشكل كبير خلال الفترة (1990- 1997) ،أذ أنخفضت عدد المفاقس وطاقتها المتاحة بنسبة (90%) وأنخفضت حقول تربية فروج اللحم وطاقتها المتاحة بنسبة (70%) وأنخفض عدد المجازر بنسبة (81%) وتجاوز الانخفاض من بيض التفقيس وبيض المائدة نسبة (82%) لكل منهما ، وكان لايقاف العمل في مشاريع الدواجن الأثر الاكبر على فرص العمل المتاحة وأدى ذلك الى ضياع عدد كبير من هذه الفرص ، ولغرض تقليل الضرر الكبيرالذي لحق بقطاع الدواجن فقد شرعت وزارة الزراعة ببرنامج أعادة تأهيل قطاع الدواجن بكافة حلقاته وبما يضمن توفير لحم الدجاج وبيض المائدة باسعار مناسبة للمستهلك مع ضمان حدود مجزية من الربح للمنتجين من خلال توفير الاعلاف وبيض التفقيس بأسعار تنافسية ،وقد تم التوسع في أستخدام المواد المنتجة محليا" في صناعة أعلاف الدواجن وتفعيل الانشطة الاقتصادية الاخرى ذات العلاقة كقطاع النقل والانشاءات وتوفير فرص عمل كثيرة اسهمت مساهمة فعالة في تقليل نسب البطالة ،كما شجع البرنامج على أنتاج (104) مليون بيضة تفقيس سنويا" من الانتاج المحلي ثم الاستغناء بوجودها عن الاستيراد (محمد، 2009 ،4).

ولم يستمر هذا التطور في قطاع الدواجن طويلا" أذ أنهار وانتكس هذا القطاع مرة ثانية بشكل كبير بعد أحتلال العراق عام (2003) وأغلب حقول الدواجن نهبت وسلبت أكثر محتوياتها وتوقفت أغلب المشاريع عن الانتاج يضاف الى ذلك سياسة الدولة التي أدت الى فتح الاسواق العراقية لمنتجات الدواجن المستوردة ومنها بيض المائدة .

لقد بلغ متوسط الانتاج خلال فترة البحث (838 .444)مليون بيضة ومتوسط الاستهلاك (1.736.525) مليارببيضة (وزارة التخطيط /مديرية الحسابات القومية /شعبة الموازين السلعية)

فرضية البحث :-

تفترض الدراسة أن تحقيق مستوى أشباع أفضل من خلال الدخل المتاح وسعر السلعة السائد في السوق واسعار السلع الاخرى .

مشكلة البحث :-

شهدت السنوات الماضية تذبذب في نمط أستهلاك الفرد العراقي لبيض المائدة وانها تعد من السلع الضرورية والمهمة للبروتين الحيواني . لذلك أرتات الدراسة للوصول الى مستوى أشباع أفضل لهذه السلعة.

كما أن حاجة الفرد الفعلية للبيض هي 180 بيضة سنويا" حسب أحصائية منظمة الغذاء والزراعة الدولية ،ولهذا فإن الدراسات الأقتصادية التحليلية للطلب والعوامل المؤثرة فيه على سلعة ضرورية مثل بيض المائدة كمصدر رئيس للبروتين الحيواني للصغير والكبير وتحديد متغيراتها الاساسية موضوع يواجه المخطط الزراعي في انتهاج سياسة سعرية وانتاجية تناسب الزيادة المتنامية في أستهلاك بيض المائدة ، وتحقق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة الغذائية المهمة .

هدف البحث :-

أستهدفت الدراسة تحديد العوامل المؤثرة في الطلب الفردي على بيض المائدة من خلال تقدير دالة الطلب الفردي على بيض المائدة في العراق للمدة (1993 -2011) ومعرفة المرونات السعرية والعبورية والدخلية للأستفادة منها كمؤشرات عند وضع السياسات الخاصة بانتاج وأستهلاك بيض المائدة وقد هدفت الدراسة ايضا"الى التنبؤ بالكميات المتوقعة لمتوسط أستهلاك الفرد وكذلك الطلب الكلي على بيض المائدة .

المواد وطرائق العمل :-

يمكن أن يعرف الطلب على سلعة أو خدمة معينة بانه " الرغبة المدعومة بقوة شرائية للحصول على سلعة اوخدمة معينة بوقت معين وسعرمعين وبفرض ثبات العوامل الاخرى " وهذا يعني انه لايكفي أن يكون الفرد راغبا" بالحصول على سلعة معينة لاشباع حاجة بشرية حيث أنه لايدخل في عدد الطالبين للسلعة وانما يدخل في حساباتنا عندما نرغب في أحتساب الكمية المطلوبة من سلعة ما خلال مدة زمنية معينة ، والطلب قد يكون مباشرا" كالطلب على المواد الغذائية والملابس وقد يكون طلبا" مشتقا" كالطلب على المكائن والالات والطلب على النقود (العيساوي ، الوادي ، 2007 ، 48 ، 50 ، 51) .

ويمكن أن يعرف الطلب ايضا" بأنه جدول من الكميات للسلع والخدمات التي يكون المستهلك راغبا" وقادرا" على شرائها في ظل الاسعار الممكنة خلال مدة زمنية معينة في سوق معين وتعد الرغبة والقدرة على الشراء الجزء المهم في هذا التعريف لان الرغبة وحدها لاتوفر الشرط الكافي لذا يجب ان يتوافر كلاهما حتى يوفرا الشرط الكافي والضروري (القرغولي ،2007 ، 28) .

ويشيرمنحنى الطلب الى أنه تعبير بياني عن قانون وجدول الطلب أذ تقاس الكميات المطلوبة من سلعة ما على المحور الافقي بينما تقاس الاثمان (الاسعار) على المحور العمودي (العيساوي ،الوادي،2007 ،50،51) .

أما المرونة بشكل عام تعرف بأنها درجة أستجابة المتغير التابع الى التغير في أحد المتغيرات المستقلة وبالمثل فأن مرونة الطلب هي درجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير في أحد العوامل القابلة للقياس والمؤثرة فيها (الفتلاوي ،الزبيدي ، 2008 ،53) .

ويعد المستهلك ذو أستجابة عالية للاسعار وأن هذه الحقيقة ثابتة مع المعلومات المحددة والمتوافرة حول الاستجابة السعرية في الطلب على السلع الغذائية (Hessel ,1976, 50).

ويعد التنبؤ بالطلب هوتحليل بيانات الماضي وتطبيق نتائجها على المستقبل من خلال أستخدام أنموذج رياضي مناسب (بخيت ، فتح الله ،2002 ، 95) ، ويعرف التنبؤ أيضا" أنه عملية أستجلاء المستقبل ومحاولة تصور الظروف المتوقعة (Sullivann and Wayne , 1977,1) .

النتائج والمناقشة :-

لتوصيف وصياغة الأنموذج الاقتصادي وتقدير دالة الطلب ثم أعتماد متغيرات دالة الطلب الفردي وفق المعادلة الأتية :-

$$Y = f(X_1, X_2, X_3)$$

أذ أن :-

Y = يمثل المتغير التابع (المعتمد) الذي أعتمدناه في تحليلنا وهو متوسط أستهلاك الفرد (بيضة / سنة) وللسنوات (1993-2011)

X_1 = يمثل سعر البيضة

X_2 = يمثل متوسط أسعار البدائل (الجبن ، القيمر ،الزبد)

X_3 = دخل المستهلك (متوسط دخل الفرد)

B_0 : حد التقاطع يعكس متوسط أثر المتغيرات المحذوفة

$B_1, B_2, B_3 ... B_k$: معاملات الانحدار الجزئية

U_i :المتغير العشوائي الذي يمتص أثر المتغيرات التي لم تدخل بالنموذج

تفسيرنتأئج تحليل الانموذج :-

B_0 = بلغت قيمته (792.317) وقد جاء بأشارة موجبة وهو معلمة تقاطع خط الانحدار مع المحور العمودي (ثابت التقاطع) من بيض المائدة خلال مدة الدراسة عندما تكون المتغيرات التوضيحية ($X_3 = X_2$ = X_1) = صفر،وهذا يعني ان الثابت يقيس أثر العوامل الاخرى المؤثرة في Y والمستبعدة من الأنموذج.

B_1 = بلغت قيمته (4245.326) وهومعامل أنحدار جزئي وقد جاء باشارة سالبة وهو متوافق مع منطق النظرية الاقتصادية وهويمثل سعرالبيضة وتشير النظرية الاقتصادية الى العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة من سلعة ما وسعرها حسب قانون الطلب ، اذا زاد السعربمقدار وحدة واحدة فان الكمية المطلوبة تنخفض بمقدار قيمة معامل الميل الجزئي للمتغير X_1 .

B_2 = بلغت قيمته (9.261) وهومعامل أنحدار جزئي وقد جاء باشارة موجبة وهو متوافق مع منطق النظرية الاقتصادية و هويمثل متوسط أسعار البدائل (الزبد، الجبن ،القيمر) و تم أدخال هذا المتغير لانه ذو علاقة بمادة بيض المائدة اذ تمارس هذه البدائل دورها في الانماط الاستهلاكية للافراد في العراق ، اذ تعمل على تغير الانفاق الاستهلاكي للمستهلك .

وتشير النظرية الاقتصادية الى العلاقة الايجابية بين الكمية المطلوبة من سلعة ما واسعار السلع البديلة والى العلاقة السلبية مع اسعار السلع المكملة لها ، تعد الالبان من السلع البديلة لمادة بيض المائدة لذلك نتوقع ان تكون العلاقة طردية بين أسعار البدائل ومقدار أستهلاك بيض المائدة لان ارتفاع سعر البدائل (قيمر ، زبد ، جبن) يؤدي الى زيادة الكميات المستهلكة من بيض المائدة

B_3 = بلغت قيمته (0.198) وهومعامل أنحدار جزئي وقد جاء باشارة موجبة وهو متوافق مع منطق النظرية الاقتصادية وهو يمثل متوسط دخل المستهلك بالدينار إذ يعد الدخل الفردي من العوامل أو المتغيرات التي يعتمد عليها الطلب على السلع والخدمات خلال مدة زمنية معينة لذلك فعند زيادة متوسط دخل الفرد تزداد القوة الشرائية لدى أغلب الافراد ومن ثم يزداد الطلب على السلع والخدمات والعكس كلما كان الدخل الفردي

منخفضا" كلما أنخفض حجم القوة الشرائية لدى الفرد يقل الطلب على السلع والخدمات المختلفة لذلك كانت العلاقة طردية بين هذا المتغير ومتوسط الاستهلاك الفردي من بيض المائدة .

فضلا" عن وجود عوامل أخرى تؤثر في الطلب على السلعة وتشمل المتغيرات النوعية والتوضيحية ألاقل أهمية والتي لاتدخل في الانموذج ويمتص تأثيرها المتغير العشوائي .

وقد تم أستعمال بيانات السلسلة الزمنية للمدة (1993 – 2011) والموضحة في جدول (1) لدراسة هذا النوع من الطلب (بالاسعار الثابتة) كما استعملت طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية Ordinary (Least Squares) في أيجاد القيم العددية لمعاملات الأنموذج لكونها تعطي أفضل تقديرات خطية غير متحيزة ، وقد خلصت نتائج التحليل الى الاعتماد على الدالة الخطية للتعبير عن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما موضح أدناه :-

جدول (1)

يوضح متوسط الدخل الفردي ومتوسط أستهلاك الفرد من بيض المائدة وسعر البيض وأسعار البدائل في العراق للمدة (1993–2011) (بالاسعار الثابتة)

السنوات	*متوسط دخل الفرد (دينار)	** متوسط أستهلاك الفرد بيضة /سنة	**سعر البيضة الواحدة (دينار)	متوسط اسعار البدائل (دينار)
1993	6431.70	31.16	1.30	965.00
1994	3133.51	26.25	84.13	664.25
1995	9836.72	30.97	155.00	53.58
1996	10784.91	21.38	88.83	48.26
1997	13289.51	18.65	82.36	43.15
1998	18216.35	20.57	82.36	56.12
1999	25075.89	27.81	133.81	55.10
2000	27753.89	35.35	80.00	57.78
2001	28748.40	77.43	79.66	55.95
2002	30753.00	50.95	76.87	51.33
2003	97679.30	23.57	56.00	58.39
2004	17295.73	36.06	98.93	66.80
2005	23533.10	37.40	99.96	59.29
2006	29653.43	152.30	141.16	74.66
2007	33726.69	137.20	170.83	61.85
2008	46297.03	134.92	161.50	73.06
2009	37516.63	162.97	154.63	65.93
2010	46618.25	137.30	144.00	64.93
2011	59724.07	147.98	150.00	62.80

***المصدر :–وزارة التخطيط/ (الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية الحسابات القومية ،مديرية الاحصاء الزراعي)**

**** المصدر:–غرفة تجارة بغداد / شعبة الاسعار .**

إذ جاءت نتائج التحليل بالشكل الأتي :-

$$Y = 792.317 - 4245.326 X_1 + 9.261X_2 + 0.198X_3$$

$$t = (4.890) \quad (-2.078) \quad (3.085) \quad (3.801)$$

$$R^2 = 0.620 \quad F = 8.153 \quad DW = 1.621$$

$$R = 0.787 \quad n = 19$$

$$£ = (-0.40) \quad (0.10) \quad (0.37)$$

تبين النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) تساوي (0. 620) وهي تعد متوسطة وأن تحليل التباين يوضح أن الأنموذج هو (الدالة الخطية) المستخدم يعد مقبولا" لحد الآن ،أما فيما يتعلق بمعاملات الانحدار Coefficients وأختبارها أحصائيا" باستخدام أختبار (t) وجد أن الانحدار عالي المعنوية عند مستوى الدخل وأسعار البدائل وعلى مستوى (0.055) مقبول معنويا".

وتبين أن الأنموذج خالي من المشاكل القياسية وتبين أنه خالٍ من مشكلة الارتباط الذاتي ومشكلة الارتباط الخطي المزدوج بالاعتماد على أختبار(VIF) وأن الحصول على قيمة (VIF)لاحد المتغيرات المستقلة تزيد على 5 أو 10 فأن ذلك يشير الى تقدير المعلمة المرافقة يتأثر بمشكلة الارتباط الخطي ، وعند مقارنة قيمة

دربن واتسون البالغة (1.621) بالقيمة الجدولية بمعلومية عدد المشاهدات (n=19) وعدد المتغيرات (k=3) فنجد أن الحد الاعلى والادنى عند مستوى معنوية 5% كما يأتي :-

الحد الاعلى dL = 0.967

الحد الادنى du = 1.685

وبما أن قيمة D.W المحسوبة تقع بين الحدين الاعلى والادنى فأن النتائج تقع ضمن وجود قرار محدد ويتضح أن الأنموذج خالٍ من مشكلة الارتباط الذاتي .

ويمكن توضيح نتائج التقدير بما يأتي :-

أن معلمة سعر البيضة جاءت أشارتها سالبة (4245.326 -) لتؤكد العلاقة العكسية بين هذا المتغير ومتوسط أستهلاك بيض المائدة وقد ثبت معنويته عند مستوى 5% وهذا مايتفق مع منطق النظرية الاقتصادية بوجود علاقة عكسية بين سعر البيضة ومتوسط أستهلاك الفرد ، أما معلمة البدائل فأنه جاء بأشارة موجبة (9.261) لتوكد العلاقة الطردية بين هذا المتغير ومتوسط أستهلاك الفرد من بيض المائدة وقد ثبت معنويته عند مستوى (8%) وجاءت المعلمة الثالثة وهي متوسط دخل الفرد باشارة موجبة (0.198) لتؤكد العلاقة الموجبة بين زيادة متوسط دخل الفرد ومتوسط استهلاكه لبيض المائدة لذلك فعند زيادة متوسط الدخل الحقيقي للفرد فان المستهلكين يتحولون من أستهلاك السلع الرخيصة الى السلع الاغلى ثمنا" ويتوقع الاقتصادي أنه كلما زاد دخل الفرد زادت القوة الشرائية لدى أغلب الافراد ومن ثم يزداد الطلب على السلع والخدمات والعكس كلما كان الدخل الفردي منخفضا" كلما أنخفض حجم القوة الشرائية لدى الفرد ومن ثم يقل الطلب على السلع والخدمات .

أن أختبارات الدرجة الاولى تبين أن معامل التحديد (R^2) تساوي (0.62)وهذا يعني أن (62%) من التغيرات الحاصلة في متوسط أستهلاك الفرد من بيض المائدة يعود للعوامل التوضيحية (المستقلة) الموجودة بالأنموذج بينما(38%) تعود لمتغيرات أخرى قد تكون نوعية تقع ضمن مفهوم المتغير العشوائي الذي أمتص اثرها .

أما أختبار(F) فيشيرالى معنوية الدالة ككل ، كما تبين قيم (t) الى معنوية كل من الدخل واسعار البدائل .

وعند قياس مرونات الطلب (السعرية ، الدخلية ،العبورية) كانت النتائج كما يأتي :-

1- مرونة الطلب السعرية للبيض كانت (0.40 -)التي توضح أن التغير في سعر البيض بنسبة 10% مع بقاء المتغيرات الاخرى ثابتة سوف يؤدي الى تغير متوسط أستهلاك الفرد بمقدار 4% بالاتجاه المعاكس .

2- أما مرونة الطلب الدخلية التي بلغت (0.37) فهي تعني أن التغير بالدخل بنسبة 10% مع بقاء المتغيرات الاخرى ثابتة يؤدي الى تغير في متوسط أستهلاك الفرد بنسبة 3.7 % ،وان هذا التغير هو عبارة عن تحول منحنى الطلب ، وأن هذا يدل على ان البيض سلعة ضرورية وظهرت استجابة الطلب غيرمرنة للتغير في الدخل كون المرونة الدخلية أقل من1 % وان مستوى الاشباع لها قليل من استهلاك الفرد العراقي لبيض المائدة .

3- أما مرونة الطلب العبورية فكانت (0.10) وهذا يعني أن تغير سعر البدائل بنسبة (10%) يؤدي الى تغيرمتوسط أستهلاك الفرد بنسبة 1% وهو بديل ضعيف وهذا ماعكسته مرونة الطلب العبورية .

وقد تم التنبؤ بمتوسط أستهلاك الفرد من بيض المائدة للمدة (2015 -2020)وكانت النتائج التي يوضحها الجدول رقم (2)، ومن الجدول يتبين انه هناك زيادة متوقعة لمتوسط أستهلاك الفرد من بيض المائدة تصل الى حوالي (45. 145) بيضة / فرد في سنة 2020 ، وأن هذا سوف يؤدي الى زيادة الكميات المستهلكة مما يتطلب أتباع سياسات أنتاجية تؤدي الى زيادة الكميات المنتجة محليا" .

جدول (2)

متوسط الأستهلاك المتوقع للفرد لبيض المائدة للمدة (2012-2020) بطريقة الانحدار على اعتبار سنة (2011) هي سنة الاساس

السنة	متوسط استهلاك الفرد المتوقع / (بيضة سنويا)
2012	99.38
2013	103.09
2014	108.28
2015	113.74
2016	119.48
2017	125.50
2018	131.82
2019	138.47
2020	145.45

المصدر :- أحتسب من قبل الباحثين

ولقد تم التنبؤ بالطلب الكلي لبيض المائدة في العراق للمدة (2012- 2020) وكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما موضحة في الجدول رقم (3) ، من خلال الجدول يتبين أن هناك زيادة متوقعة في الطلب الكلي تصل الى حوالي (15.15) مليار بيضة يتوافق مع هذه الزيادات المتوقعة في الطلب على بيض المائدة.

جدول رقم (3)

معدل الطلب الكلي المتوقع / مليار بيضة

السنة	الطلب المتوقع لبيض المائدة /مليار بيضة
2012	5.58
2013	6.32
2014	7.17
2015	8.12
2016	9.20
2017	10.42
2018	11.80
2019	13.37
2020	15.15

المصدر :- أحتسب من قبل الباحثين

الاستنتاجات :-

1- يعد الانتاج العراقي من بيض المائدة غير كافٍ لسد حاجة الاستهلاك المحلي إذ يلاحظ وجود تغير سنوي سالب في الانتاج قدره (2.9 %) لذلك فإن العراق يسد حاجته الحالية من من بيض المائدة عن طريق الاستيراد الخاص من مختلف دول العالم وان مبالغ الاستيراد تنهك الميزانية العامة وتكلف الدولة مبالغ طائلة من العملات الصعبة .
2- أرتفاع الاسعار لم يقلل كثيرا" من الكميات المطلوبة من بيض المائدة مما يدل أن الكمية المطلوبة تتاثر بعوامل أخرى مع السعر مثل اسعار البدائل ودخل الفرد .
3- إن أرتفاع معدل النمو السكاني في العراق والبالغ (3.03 %) سنويا" وكذلك الزيادة المستمرة في الدخول ولاسيما بعد عام 2003 أثر بشكل واضح على استهلاك المواطن من المواد الغذائية ومنها بيض المائدة .
4 - ضعف الادارات الانتاجية وقلة العمال المهرة ذوي الخبرة في مجال تربية الدواجن وهذا يعكس أثره السلبي على الانتاج من خلال عدم مراعاتهم للشروط العلمية الصحيحة في العملية الانتاجية.
5- عدم قدرة المنتج المحلي على منافسة المستورد ذو الاسعار الرخيصة ،إما لأنه مدعوم أو لأنه ذو نوعيات رديئة ومغشوشة أو منتهي الصلاحية .
6 - عدم استغلال الطاقة الانتاجية بسبب ضعف القدرة المالية للمستثمرين والخوف من تقلبات الاسعار والوضع الامني المتردي .
7- أغراق السوق المحلية وأستيراد كميات كبيرة من لحم الدجاج وبيض المائدة ذات النوعيات الردئية قد أثرعلى المنتج والمستهلك والاقتصاد الوطني .

التوصيات :-

1- العمل على تطوير وتحسين أنتاج البيض في العراق من خلال اتباع سياسات أنتاجية تحقق معها تطوير وتنمية صناعة البيض بالقطر ، وكذلك تشجيع المنتجين وتحفيزهم على زيادة الانتاج من خلال عمليات الدعم الحكومي المتبعة وذلك بتوفير مستلزمات الانتاج للمنتجين وتوفير سلالات الدجاج البياض ذات الانتاجية العالية وتوفير الاعلاف واللقاحات المهمة وصولا" الى رفع نسبة الاكتفاء الذاتي ورفع معدلات أستهلاك البيض للفرد العراقي أسوة ببقية دول العالم .
2- إن الاستمرار في توفير مستلزمات الانتاج مثل العلف وبيض التفقيس والافراخ بشكل أنسيابي ومنتظم من شأنه ايضا" أن يؤدي الى عدم حصول تقلبات شديدة في كميات الانتاج والاسعار النهائية.
3- تطوير وتحسين خدمات النقل للمنتجات الحيوانية من خلال زيادة طاقات النقل بشكل عام والمبردة على وجه الخصوص لما لها من أهمية في عمليات النقل للحفاظ على المنتجات من التلف والفساد والتوسع في أنشاء الطرق المبلطة التي تربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك .
4- العمل على أن تكون السياسة الاستيرادية لبيض المائدة بالشكل الذي يؤدي الى عدم أغراق السوق بهذا المنتج والذي يؤدي الى خلل في الانتاج المحلي لعدم أمكانية منافسة اسعار البيض المستورد .

5- من الضروري انتهاج سياسات أنتاجية وأستهلاكية وأستيرادية لمواجهة الطلب المتزايد المتوقع في نهاية عام 2020 الى (15.15) مليار بيضة.
6- التوسع في البحوث والدراسات في مجال انتاج واستيراد وأستهلاك منتجات الدواجن بشكل عام وبيض المائدة بشكل خاص في العراق والتخطيط لأيجاد قاعدة بيانات شاملة ومحدثة تتيح التعرف على المشاكل والمعوقات التي تعترض عمليات الانتاج وتطبيق نتائج هذه البحوث على الواقع الميداني .

المصادر:-

1. الشمري ، سلام منعم زامل (2002) ، تسويق بيض المائدة في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد
2. العيساوي ، الوادي ، محمود ، خريس ، أبراهيم ، الحواري ، العتيبي ، (2007) ، الاساس في علم الاقتصاد ، الطبعة العربية ، الاردن .
3. الفتلاوي ، كامل علاوي كاظم والزبيدي ، حسن لطيف كاظم (2008) ، مبادئ علم الاقتصاد (ط1) ، مؤسسة النبراس للطباعة والنشروالتوزيع ، النجف .
4. القرغولي ، آمنة طارق عبد المجيد محمود (2007) ، تحليل أقتصادي للعوامل المؤثرة في الكميات المطلوبة من لحوم الاسماك في العراق للمدة (1980-2002) ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد
5. بخيت ، حسين علي وفتح الله ، سحر (2002) ، مقدمة في الاقتصاد القياسي ، دار الكتب ، بغداد .
6. محمد،سهام كامل (2009) دراسة أقتصادية لأثر الفجوة الغذائية للحوم الدواجن وبيض المائدة في تحقيق الأمن الغذائي في العراق للمدة (1997-2007) مركز بحوث السوق وحماية المستهلك - مجلة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية ، مجلد (16) ،عدد (66) .
7. وزارة التخطيط /الجهاز المركزي للأحصاء/ مديرية الحسابات القومية / مديرية الاحصاء الزراعي / المجموعة الاحصائية لعام 2011 .
8. غرفة تجارة بغداد / شعبة الاسعار.
9-William Sullivann , and Wayne (1977) Fundamcutats of Forecasting , Roston Publishing Company Inc, .U .S .A.
10 - Walter Hassel (1976) , The Demand For Agricultural Commodities In Ghana: An Application of Non – linear Two stage Least squares with Prior Information American Journal of Agricultural Economics pp.67.

……
……
……